

## شذرات اجتماعية (3) المجتمع السهل )أزمة الزواج وسجن

### التقاليد( محمد بن محمد الأسطل

محمد الأسطل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه ومن دعا بدعوته واستن بسننته الى يوم الدين اما بعد فهذا هو اللقاء الثالث - 00:00:00

من السلسلة التربوية الاجتماعية التي يعنوان اجتماعية الطريق الى اقامة البيوت. وادارة العلاقات الاسرية هذا اللقاء الثالث تحت عنوان المجتمع السهل اتكلم فيه ايها الاخوة عن ازمة الزواج نفسها يعني قبل ان نتكلم عن كيف يدار بيت الزوجية - 00:00:21  
وكيف تحل مشكلات كيف نتعامل مع ما يعترفه من ازمات التعامل بين الاباء والابناء نأتي الى بداية السلسلة عند الحديث عن الزواج نفسه وما طرأ عليه من تعقيد في هذا الزمن - 00:00:59

واتكلم في هذا العنوان تحت ثلاثة محاور اولها الحث على التسهيل في المعاملات وكسر سبع العادات ثانيا عقبات في طريق الزواج.  
والمحور الثالث والأخير الحلول المقترحة ابدأ ايها الاخوة بالمحور الذي يتناول ضرورة التفسير في باب الاحوال الشخصية في باب الزواج - 00:01:22

احنا عندنا بشكل عام ثلاثة عناوين تنظم هذه المسألة. الزواج والطلاق والتعدد هذه كلها جرأ عليها اشكال من التعقيد اليوم  
اصبح سمة من سمات يعني حياتنا في مختلف البلاد الاسلامية والعربية بل و - 00:01:56  
ما هو اكثرا من ذلك التطور الذي نشهده ليس بالضرورة انه يعني تسهيلا في الاجراءات ربما كان التطور فرض مزيدا من الاجراءات  
يعني لو اخذنا شريحة الاوراق التي تطلب في اي معاملة - 00:02:21

هذا جعلتنا قدرنا من التعقيد عند التخلف او عند عدم القدرة على التحصل مثلا على بعض الاوراق من يعني المساحات التي دخلها  
التعقيد الزواج بل الحياة الاجتماعية في اكثر من مساحة. وصار هذا ساريا في الناس بقوة العادة - 00:02:43  
وقوة الالف والعرف والمستغرب ان العادات التي تفرضها الشعوب على نفسها اشد من القوانين التي تفرضها الحكومات. يعني العادة  
التي تصبح اصلا في حياة الناس تصبح كالقانون الملزם بحيث لا يستطيع احد ان يتجاوزها - 00:03:09  
ولو فكر ان يتجاوزها يسلقه المجتمع بالسنة حداد. وعند ذلك يصبح الفرد ضحية ثقافة مجتمع فهو الطريق بينه وبين رغبته قصيرة  
لكنها طالت وطالت وتعقدت ليس بسبب عدوان خارجي ليس بسبب ظروف طارئة وانما بسبب العادة التي الفها المجتمع. ايها الاخوة - 00:03:36

يعني موضوع مثلا بعيدا عن الزواج. موضوع مثل عيد الميلاد يعني المناسبة السنوية تاريخ الميلاد تجد الشخص الان يحب ان  
يحتفي بتاريخ الميلاد لو كان فردا في الاسرة عائلته تحب ان يعني تعمل له مشهدا اشبه باحتفاء يسيرا او حفلة او - 00:04:07  
 المناسبة يأتون بالحلويات والمكسرات واشكال التكرييم وغير ذلك لن اتكلم عن مساحة الحكم الشرعي. اهو يجوز او لا يجوز. لست  
اتكلم عن هذا لكن اتكلم عن المشهد من اوله الى اخره. الان يصبح في نظر البيت ان هذا الانسان له - 00:04:33  
له مكانة وله تقدير وله اجلال وهو يرى ان كل البيت يحتفي به احتفاء شديدا. ما الذي يجري بعد ذلك تأتي المناسبة الثانية للولد  
الثاني فيكون هناك ايضا قدر من الاحتفال. يأتي الولد الثالث فيبدأ ايه؟ يضعف. الان هذه المناسبات ايها الاخوة - 00:04:58  
لها تكاليف يعني تكلف قدرا ذا بال من المال الان بعد مدة يصبح هناك ارهاق. يعني لا تستطيع العائلة ان تلتزم بهذه المناسبة لكل ولد

فإذا جاء دور الثالث او الرابع وكان البيت عاجزا ان يعيده الصورة التي اعطيت ل الاول شخص - 00:05:24

عند ذلك يبدأ هناك شعور انتي لو كنت على قدر وعلى مكانة لفعل اهلي كما فعلوا مع اخي عند ربط الموضوع بالمكانة ينقلب الموضوع الى تميز وان العائلة احتفت بفلان لانه مقدر والان يعني محظوظ عندهم دوني. فتبدأ هناك مشكلات نفسية - 00:05:49 ما فعلها الا تلك المناسبة التي بدأت. لذلك من عظمة الحكم الشرعي ان انه يعتني باخر المشهد كما يعتني باوله. كثيرة هي المعاملات المالية فرأى الناس يضيقون ذرعا اذا وجدوا ان الحكم الشرعي يمنع - 00:06:15

لكن بعد ان يخوضوا المعاملة ويصلوا الى نهاية المشهد. ويرروا يرون الخسارة عند ذلك يعودون بالندم الشديد فيحمدون الله عز وجل على ان الحكم الشرعي كان يمنع. ولذلك المشهد من اوله الى اخره يكون ظاهرا معلوما - 00:06:35 في الشريعة وحملتها. ايها الاخوة الكرام مثلا من العادات الموجودة وهي موجودة هنا في بعض المناطق في خان يونس تجد مثلا انه من باب التكافل انه الرجل اه يريد ان يكرم ابنته التي تزوجت بان يعفشه لها قدرها من حوائج البيت - 00:06:55 الف دولار الف وخمسمائة دولار يشتري لها كتابا آسجادا ثلاثة ما الى ذلك يبدأ هذا هو العائلة تقبل اقبالا شديدا لكن بعد ذلك يصبح كالقانون الملزم الذي لا يستطيع ان يفعله - 00:07:23

ولو تركه لغير في المجتمع احد الافراد مرة عقب خطبة جمعة قال لي انا عندي تسع من البنات وزوجتهم جميعا لقد ضفت وتعذبت واستدنت واقترضت وسرت في اشقة ومناسبة الزواج هي مناسبة نك وغم ينزل بالبيت. لاني لا استطيع ان اوفر المبلغ - 00:07:41 والناس تغيرني ان لم افعل. لذلك يعني مسألة العادات الاجتماعية التي تفرض لا ينبغي ان تتقبلها بالوهج الذي صار في اول مرة بل ينبغي ان يكون هناك اعتناء بادارة الملف الاجتماعي بشكل كامل ايها الاخوة - 00:08:10 لذلك اليوم الشاب مثلا يريد ان يتزوج هو ولد في بيته هذه البيئة فرضت على ثقافة. يعني انا اتكلم عن عن جيلين عشتهما الثقافة التي كانت موجودة في موضوع الزواج - 00:08:29

في التسعينات ومن سنة الفين يعني لعنة الفين واثنين وتلاتة واربع هي ثقافة والثقافة التي بدأت تحضر الان جديدا في اخر يعني خمس عشرة سنة فرضت قيودا هائلة جدا ونحن نتكلم فقط - 00:08:47 طبعا مدة قريبة ادركناها وعشناها وكنا جزءا منها الان الشاب الذي مثلا ولد في التسعينات وجاء يتزوج من الفين وعشرة والفين وخمسة عشر الفين وعشرين يعني في هذه المدة وجد قيودا ارتبطت بطقوس الزواج لو اراد ان يتمدد عليها يسلق من المجتمع. كل ما اراد ان يفعل شيئا - 00:09:04

يقابل بالسؤال او بالمعرفة. ايش يقولوا عنا الناس بتلقي هو هو مقتنع انه لا يستطيع. ابو بقول له تفضحنا يا ابني قدام الناس الام والله احنا مقدرين بس ايش يقولوا عنا الناس؟ - 00:09:29

اعلم كل ما اراد ان يفعل شيئا واجهت هذه اللافتة. طب لماذا الخوف من الناس؟ لانه بدينا نشعر انه المجتمع ليس رحم المجتمع لا يحسن الظن بابنائه. المجتمع لا يقف مع الفرد ويجب خاطره ويغفر له كل يعني ما - 00:09:43 الا يقدر عليه؟ اذا اصبحنا في حالة يعني انقسام بين الرغبة التي نريد والقدرة التي نحن عليها وبين القوانين التي صارت قوانين بقوة العوائد ايها الاخوة. طيب في موضوع الزواج الان احنا عندنا اشكالية - 00:10:03

هذه الاشكالية تبرز انه في قدر كبير جدا ما استطاع ان يعني يواكب هذه العوائل. طب احنا الان في موضوع الزواج اليوم الزواج صعب طيب لو احنا قرأنا المجتمع من زاوية اخرى قبل سنتين تقريبا اطلعنا على احصائية هنا في البلد عدد العوائل زاد عن مية - 00:10:23

ثلاثين الفا هذا موجود عندنا في البلد. طب من يعني يتتصدى لعلاج هذه الظاهرة المخيفة في المجتمع. هذه قضية خطيرة النسبة كبيرة. طب من الذي يتتصدى لها؟ الاصل اتنا نتجه اتجاهها مركزيا محوريا ان نرتب - 00:10:48 باب الاجتماعي ان نعالجها. احنا مثلا عندنا ظاهرة نساء الشهداء. امرأة بلغت من السن عشرين عاما زوجها استشهد. ليس عندنا ثقافة الزواج من المطلقة. ليس عندنا ثقافة الزواج من الارملة. ليس عندنا ثقافة الزواج من التي سبق لها الزوج - 00:11:11

اما عندنا الان ثقافات وهذه المشكلات من الذي يتولى حلها؟ لذلك يعني مثلا بقدر الله نحن الان نتكلم في الشرقية مما يحسب مثلا للمنطقة الشرقية انها اشتغلت بشكرا، مركزا، لتنزه حمزة جمع نساء الشهداء الذين ارتقاها - 00:11:31

الى الله عز وجل في الحروب فيأتي المجاهد ويكون مطمئنا انه مكفول في بيته لو تعرض له يعني شيء. الى ان هذا الملف ايها الاخوة الكرام ينبعي ان نرفع معه الصوت - 00:11:51

هذا الباب نتج عنه مشكلات ارجو ان يبقى من الوقت او يتسع المقام للكلام في اثناء الطرح. يعني صار عندنا ظاهرة الطلاق المبكر. يعني بعض القوانين هذه صار كلما يعني حصل فيها اختلال ينتهي الموضوع بالطلاق. احنا عندنا هنا في قطاع غزة ايها الاخوة -

ثمانى حالات طلاق يوميا نسبة خان يونس حالتان من الطلاق يوميا. النسبة ليست مفزعه جدا ولكن ليست صحية. اذا لا نريد يوما ان نصل الى التفكك الاسري او التفكك الاجتماعي. اذا هذا الباب يطرح علينا ان نعيد مسألة - 00:12:31

الاخوة التيسير ام التعسیر لانه حاجة حاجة جسدية متطلب غريزي - 00:12:55

النبي عليه الصلاة والسلام حت الشباب على الزواج جاء في صحيح البخاري عن عبد الرحمن ابن يزيد قال دخلت مع علقمة والاسود على عبدالله فقال عبد الله كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم شباباً لا نجد شيئاً - 13:17

فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معاشر الشباب من استطاع الباءة فليتزوج فإنه أغض للبصر وأحصن للفرج. ومن لم يستطع فعليه بالصيام فإنه أمان من استطاع الامة - 41:13:00

هي في الاصل معناها الجماع معناؤها المبأة وهي المنزل يقال مبأة الابل اي مواطنها. ثم قيل لعقد  
يعنى، الباء لان من تزوج امرأة يوأها في منزل فصار المعنى من استطاع - 00:14:05

الجماع لقدرته على مؤن الزواج فليفعل. يعني حاصل المعنى رجع الى المؤنة الى القدرة المالية. لكن المعنى في الاصل هو الذي ذكرت لكم الان من استطاع منكم يعني تحصيل مؤمن الزواج فليفعل - 00:14:30

ومن لم يستطع فليصم. الوجاء هنا ايضا له معنى طويل. خلاصته قمع الشهوة. بان يعني يقطع ما استطاع من ذلك لان الصوم يمنع واستشكل بان الصوم قد لا يمنع بل قد يزيد في تهييج الشهوة ورد العلماء بان هذا يكون في مبادئ الامر ولكن من التزمه -

00:14:51

الازمنة التي تمردت فيها القيم واحتل فيها النظام الاجتماعي والنظام القيمي. لذلك - 00:15:44

يا اخوانا بوضوح تام البلد الذي يتعثر فيه الحال يتيسر فيه الحرام الان الله عز وجل قدر ان المعصية تلطخ النفوس وتتعبعها فالباب  
اه البلد الذي يتغىض فيه الحالا كم من نفس تتاطخ ولم يصا الانسان الى الفاحشة - 00:16:02

الثابت انه لا عذر لاحد في معصية الله مرة كنت في دولة اثناء السفر من الدول العربية الاسلامية فكنت اشتري متابعا دخلت متجرا

تقال على سبيل المثال - 00:16:29

يُعنى ببحث عن الشيء الذي أريده. فلما سمع الدعاء واراني بهذه الهيئة يعني أليس - 00:17:12  
وبالفعل يعني كنت اقصد معناها الحقيقي. وليس انها من باب يعني الممازحة او التوسع في الدعاء فكان سبحانه الله لما دعوت له كان  
ادري كيف جرى على لسانه بقول له الله يجوزك - 00:16:56

الجلاليةولي لحية فرفع رأسه وقال والله يا شيخ الحرام متاح لي كل ساعة ولا اقدر على الحال الان هذا التعسر الذي يوجد الان في العالم الاسلامي. بعض الدول العربية نسبة العنوسة عدد - 00:17:32

الانسانات من الفتيات زاد عن سبعة مليون وخمسين الف الان هذه الارقام المخيفة هذا الوضع الاجتماعي يجعلنا نطرح هذا الموضوع طرحا دائمأ كما نطرح مقدرات اي بلد لو عدنا الى المجتمع عندما انا عدت الى اكبر كمية من الاحاديث. وجدت ان المجتمع النبوى في المثلث سهل. الزواج - 00:17:59

سهل جدا. يعني يعني النبي عليه الصلاة والسلام قرر نظاما انه يمكن ان يتزوج الرجل بحديقة القرآن جاء يمكن ان يدفع الرجل قطانا ويمكن للرجل ان يتزوج بالصورة من القرآن - 00:18:29

ويمكن للرجل ان يتزوج بالخاتم من الحديد. يعني حتى ليس من الفضة. اذا المجتمع اتسع لكل هذا والطلاق سهل جدا. لم يكن صعبا ولم يكن هناك عفش فيه. والتعدد سهل جدا ولم يكن - 00:18:45

مرفوضا اجتماعيا ان المرأة تتزوج ثانية وثالثة ورابعة وخامسة. القبول الاجتماعي ركن في هذا الباب ايها الاخوة اذا الزواج كان سهلا. الطلاق كان سهلا. التعدد كان سهلا. يعني شاب تزوج فتاة لم يحصل توافق - 00:19:05

وان يتفرقا يعني الله كلام من سعته. لكن اليوم وبين احنا كيف يحصر الظلام انا دافع مهرا خياليا سعيدة انا قررت ان اطلق امام المهر يعني اليوم النشيدة ما شاء الله خمسة تالاف خمسة تالاف - 00:19:25

كم مهرك؟ يقول لك خمسة الاف. طب والعفش والمتاخر؟ لا انا متاخر. طب هو مهر وهو دين. يعني يبدأ الزوج حياته انه في اليوم الاول جعل على نفسه عشرة الاف دينار دينة - 00:19:47

يعني عمليا مهره واحد وعشرين الف دولار هذا من اليوم الاول. ولو مات يجب ان يقضى هذا الدين من التركة. لانه دين الا ان تصفح الزوجة. لان هو لو اراد ان يطلقها - 00:20:03

مضطر ان يدفع المال. طب من اين يأتي بالمال؟ اذا لا اريد الطلاق. طب ايش اعمل؟ حضلي انك عازلزوجة ليلا ونهارا صباحا ومساء ورد عند كل الصلاة حتى هي التي تتنازل - 00:20:18

تمام؟ ليه؟ لان لا ادفع. وفي المقابل هي تلتزم ما استطاعت حتى يكون هو الذي اذا احنا نذهب في مضائق فالبيت يبقى بعيدا عن الاستقرار وال العذاب النفسي ايها الاخوة الكرام - 00:20:33

الآن نأتي الى المحور الثاني. عقبات في طريق الزواج انا بقناعتي الشخصية وقد اكون متهم من بعضكم بالمبالغة. انا قناعتي ان المجتمعات الاسلامية اليوم على درب من الجنون في مسألة الزواج. بعيدة عن الرشاد. لا اتكلم عن مبالغة. اتكلم عن تصرفات تشبه تصرفات - 00:20:50

قتل مجانيين الان الاصل متى اشتد ضغط الشهوات وعمت الازمات واشتد الفقر وقلت بنية الاقتصاد وضعفت مصادر المال وانتشرت البطالة وارتكتفت وارتتفعت تكاليف المعيشة. وتيسرت اسباب المعصية وتعسرت اسباب الزواج - 00:21:17

كل هذا الكلام ايش يعني نتيجة؟ انه يجب ان نسهل في الزواج الى اخر حد. لانه كل معطيات المعطيات التي تفرض عملية التسجيل باتت موجودة. وفي هذا الوقت الذي تتوفر فيه كل هذه المعطيات. الزواج - 00:21:45

يوميا يشتد ويشتد ويصعب ويصبح شيئا كبيرا المهر تزيد. وبنصل الى هذه المهر الشديدة جدا بعددين يعني قبل عشرين عاما كان كل كلام الخطباء في المهر ايتها الناس خففوا المهر ايتها الناس اقلهم مهرا - 00:22:06

اكثرهن بركة الان من عشرين سنة ونأتي الى هنا صار عندنا مهر جديدة. ما المهر الجديدة؟ مهر في جانب الرجال. بطلنا نتكلم عن مهر النساء اللي هي تكاليف الزواج الطقوس الموجودة يعني مثلا قبل عشرين عاما والان لا اتكلم عن تطور وعن مكانة - 00:22:28

نتكلم عن تكاليف. كان المعتاد ان الرجل يتزوج في البيت فوق السطح عباب البيت بخطوا هالشارد. وبجيرواكم حجر وبقعد تمام مبسوطين والحمد لله اليوم هذا الباب اصبح ايه؟ يا عمي هذا لا يتناسب مع القيمة الموجودة. طيب ماشي لابد من صالة. طب كانت

الصالحة - 00:22:56

بتلاته شيكال اليوم اصلا انا لو رحت عالصاله بتلتيمية شيكال قلة قيمة تمام ليه فصار حتى يعني اسم الصالة جزء من المكانة. يعني انا اذا ذهبت الى صالة معينة اذا انا على مستوى اجتماعي رفيع. طبعا مين الضحية؟ العريس هو لا يريد. المجتمع يفرض عليه قيودا في هذه المسألة - 00:23:19

صار عندنا الصالة بدل العروس كانت بميتين شيكال اليوم تصل سبع تالاف الف شيكال الف وخمسين الفين. الان تعال جمع موكب السيارات. والطقوس الموجودة. وتفكيسي البيت انه لازم البيت يكون مثلا مبلط مفك الستائر مش عارف ايش - 00:23:47  
الان الغداء والوليمة وما يتبعها هذه التكاليف بتصل ولو كان بده يعمل اشهار او حفلات بتكلم عن ثلاثة الاف دولار او دينار او اكثر من ذلك هذا مهرج جديد. الجيل الاول كان في عافية من كل ذلك كان الامر سهلا - 00:24:10

والزواج ينجح والطلاق يقل ولو جلستم معه. كبرائنا كبار السن لسمعتم شيئا جميلا في هذا الباب. هل انا شخصيا ضد بعض هذه المظاهر؟ لا يعني لا يمكن للانسان ان يتزوج في صالة ويمكن ان يأتي بعض السيارات ويمكن لكن التكاليف التي تفرض هائلة جدا - 00:24:32

يمكن ان يقل الموضوع الى اقل مقدار الف شيكال الف وخمسين شيكال. وكذلك في منظومة متكاملة بحيث انه احنا نجعل الجميع يذهب يتزوج ونجعل ثقلنا في باب اخر كما سافر ساذكره لكم الان - 00:24:59  
الان هذا الكلام كله واحنا نتكلم في مساحة الحال. فكيف لو كان هناك اقتحام للحرام المنكرات يعني الافراح كل ذلك يا اخواننا يجري تحت عنوان زائف اسمه فرحة العمر يصير الشب - 00:25:18

الفرحة في الزواج اليوم صارت الفرحة في طقوس الزواج يعني ان لم افعل كذا وكذا وكذا فلا فرحة صار لذلك لمن صارت ازمة كورونا خلال اسبوعين او ثلاثة هنا في خان يونس اكثر من مائة حالة زوال. ليه - 00:25:38  
الكل شعر فرصة هائلة جدا يعني بسرعة نتخلص من قيد المجتمع ونتزوج بعيدا عن القيود اذا لماذا الكل احتفى وفرح لانه هو يتحصل على الزواج من دون القيود. اذا هو في قراره النفس. نحن لا نحتاج الى كل ذلك. لذلك يا ايهها - 00:26:02  
ايها الاخوة مصيبة انه الانسان يصبح يجارى المجتمع في هذه التعقيدات التي تطرأ عليه واعيد واكرر انا لا اتكلمون عن حرام وحلال انا اتكلم عن عادات باتت قوانين وهذا القوانين - 00:26:25

تتعب الناس وتفرض عليهم جوا نفسيا متعبا لو لم يكن فيه الا الديون التي يتحملها العريس ويبقى سنوات يقضيها يعيش في وفي عند يستيقظ في اليوم الثاني يجد نفسه محلا بالديون ولو اتأخر عالناس في قضاء الديون بقول يا اخي انت مين اللي قال لك اتجوز يا اخي - 00:26:47

بلزموش اذا المجتمع يفرض عليه ان يفعل وادا فعل واستدان ولم يستطع ان يواكب يقول لك اللي معهوش بلزموش. طب ماذا يفعل الشاب اذا الشعب ضحية. لذلك انا دائمآ اقول في الدروس الذي يريد ان يتزوج عليه ان يكون هو قائد المشهد. وادا اردت ان تعيش فعليك - 00:27:09

بالتطنيش ليتكلم الناس ما شاءوا. كل انسان اضرب بالذى يصلحه. لماذا يتسع الانسان في الديون او في الطقوس ينبغي ان يكون هذا يصلح لي وهذا لا يصلح لي. ويمضي في نفسه وما المانع انه - 00:27:33

يببدأ باقل ممكن ويبيني حياته مع زوجته هي التي يتزوجها من شريحة غير الانس يعني هي جاية من كوكب اخر وتحتاج كنا من بساتير بعضنا احيانا بقول لك لأ ما هو انا اذا ما عملتش مثلا يعني مثلا في البيت. اذا انا ما عملتش البيت بالطريقة هذي لن اضع حجرا بعد ذا. اه والله فعلا - 00:27:50

انا اتفق انه اللي يعيش في بيت بضله فيه لكن مد هذا دليل انه في امكانية العيش في بيت متواضع. وادا يسر الله الامر يوما تم التطوير ولا للعذاب النفسي - 00:28:15

ولا داعي لتطليخ النفوس بالذنوب ولا داعي للعوانس. لانه هذى البنت الان اذا لم تجد من يتزوجها تصبح هي مشكلة. يعني الان الشاب قد ما بطول ابوه الامر بيتزوج. لكن البنت حتى اذا طالت بها الزمن بتصير - 00:28:31

واضطر آن تأخذ رجلا تكون الثانية او تتنازل عن ديانته يعني بعض النساء كان يتقدم لها عديم الخلق وعديم الدين. ومن يفعل الفواحش وي فعل ما هو اكثر من ذلك. لانه هي بكل - 00:28:51

بساطة كبرت في السن وهي مضطربة ان تتزوج وهذا قتل معنوی ولذلك التعقيد الذي يطرأ في المجتمع ايتها الاخوة عليه على المجتمع ان يتراحم فيما بينه قبل ان تتفاقم هذه المشكلة - 00:29:11

اقول الا يكفي ان يتزوج الشاب في بيته مستقل ولو كان في غرفة بالي حال. ويؤلم لاهل بيته باقل ممكن تمام؟ يعني اذا بلال بن رباح قال فالاضحية تكفي بديك. بغض النظر الان عن القول الفقهي - 00:29:31

طبعاً كثير من الناس بالمناسبة يفعل كل شيء وعند السنة وهي الوليمة بقول لك والله ما انت شايف الوضع. يعني يعني يختل النظام ايها الاخوة. بتيجي بتقول له مثلاً يعني يوم العيد مثلاً بتقول له اليوم هذا يوم من ايام الله ونفرح يقول لك ياشيخ ايش نفرح هو في عيد العيد للصغرى - 00:29:49

يا عمي اليوم هذا يوم فرح بقول لك عالفاضي فيش الاشي اللي بفرح. بيجي بتجوز؟ لا هذى فرحة العمر. هو يريد ان يفرح. ويريد ان يفعل الطقوس التي تؤكد فقط - 00:30:14

ويدفع بمبالغ طائلة جداً ليفرح يعني هو عندما قرر ان يفرح دفع التكاليف ليفرح. وعندما تأتي المواسم الشرعية هو لا يريد ان يتفاعل كل هذا من عدم التفاعل مع مراد الله عز وجل فيبقى المجتمع في تعب. وتكثر حالات الطلاق. وعندنا صار عندنا الطلاق المبكر ايها الاخوة الكرام - 00:30:27

لذلك اعود واقول الفرح في الزواج وليس في طقوس الزواج. وليس في مراسيم الاحتفال. هذا من تبدل الثقافات. يقر اصلها وينكر وصفها يعني انا مع الصالة بس مش مع التفاصيل التي وصلت اليها الصالة - 00:30:52

وكذلك يقال في بقية امور الزواج. انا مرة كنت آآ في السودان اهل السودان عندهم عادة طيبة. وهي انهم يعقدون الزواج بعد الصلوات في المساجد فقدر الله اني ذهبت الى منطقة في ام درمان - 00:31:15

وخطب الجمعة وبعد يعني الصلاة كان هناك عقد زواج وبحكم اني يعني فلسطيني او خارج يعني يعني اه يعني الناس تألف الطارف الجديد يعني. فقالوا ياشيخ احنا نريد ان تعقد لنا - 00:31:36

فاعتذر لبيكم يعني ليتقدم مشايخكم. قالوا لا فتركت واقيت وبقيت جالسا لا اتفاعل فجاء رجل وقال نحن لا يمكن ان يعقد لنا الا انت فلما رأيت الامر ملزماً وهذه اول مرة في حياتي اعقد لاحد، لكن المسألة بالنسبة من جهة الضراية الفقهية معلومة عندي - 00:32:00

من اين اخذت الثقافة؟ ثقافة العقد من الكتب هل انا محيط بعادات اهل البلد؟ لا. وهذا كان درساً لي اخذت منه خبرة فقم قلت الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وكذا وكذا وتكلمت بكلام طيب في الباب الاجتماعي وباب الزواج - 00:32:29  
وبما يعني يخيم جو البهجة على الحاضرين. وعقدت لهم وتم الزواج والحمد لله والله ما هي الا يعني ثوان معدودة واز بلغط شديد وهجمة شرسة واناس جاؤوا يتهمون علي وحرب يعني صار لغط كل المسجد الان انقسم الى فريقين. فريق يريد يعني معي يريد ان يدافع عنني. وفريق - 00:32:52

كانه يريد ان يبسطش بي لماذا؟ قال الاصل ان تقول ان الحمد لله نحمده ونستعينه. وانت قلت الحمد لله رب العالمين. والصلة والسلام على النبي الامين. لم تقول الدبيبة المعروفة - 00:33:21

فقلت يا جماعة الامر سهل. يعني هذا ليس من بنية العقد. قالوا لا. هذه عوائداً. والاصل انك لم تفعل. قلت انا لم اتقدم. انت الذين قالوا لا الاصل اذا كنت جاهلا بشيء لا تتقدمن - 00:33:39

فقلت لهم يعني وقال لي احدهم وهو يشتند قال هذا هذه المقدمة هذه خطبة الحاجة. قلت وain الحاجة قال هذه السنة واشتد قلت له وصدقني ان الرفق مع الناس سنة. يعني في سنة اخرى - 00:33:54

فقلت ايتها الناس الامر بسيط والآن يمكن ان تعيدوا العقد وان تعيدوا المقدمة التي تذكرون ونحن يعني لم نغادر المكان. فقالوا ابداً.

وcame مشكلة ونکد على انفسهم فلا الزوج فرح ولا اهل وشعروا ان شيئا ما - 00:34:13

قدر الله الجمعة التي بعدها ذهبت اخطب في مكان اخر. طبعا بطلت اعقد يعني فالا بقولوا لي احنا اتصلنا بالشيخ عبد الحي يوسف حفظه الله وسائله وقال انتم جهله هذه الطقوس زواج الذي تصرف به هو دين وعقل وانتم الذين عقدتم على انفسكم - 00:34:34  
اذا الذي يعني طبعا انا بالنسبة الي فعلا ايها الاخوة اعترف اني ما كان لي ان اتقدم لان الناس لهم عوائد وقد الفوا شكلا وانا ما خطر لي ببال ان هذا الشكل هو كذلك والا لقلت المقدمة وخرجنا يعني من الاشكال يعني لكن ما اهتديت - 00:35:02

الى هذا الامر طب ما الحل المقترن حتى نشق طريقنا الى ختام المحاضرة يا ايها الاخوة لابد ان يستحضر ان بعض الناس لا يصلحهم الا الزواج فلماذا يكونون ضحية المجتمع؟ اذا هناك مشاكل لابد لها من حل - 00:35:25

المطلقة قيمتها في بيت زوجها لا في بيت اهلها. اذا لابد ان تذهب الى الزواج امرأة الشهيد قد تختار الا تفعل لكن قد لا يصلحها الا الزواج. اذا في فئات كثيرة جدا هي تحتاج الى الزواج - 00:35:51

ولا تقدر والقدر الموجود ليس قدرها عاديا من العناء والشقاء. لذلك كل هذه الفئات ينبغي ان يكون هناك قدر من التسهيل حتى نصل. ولذلك لا بد من يعني من حل. اما ما يتعلق بالعربي - 00:36:11

فاول كلمة تقال له فعلا ما قلته الان اذا اردت ان تعيش فعليك بالتطنيش. يعني اذا اردت افعل ما يصلاح ما في صلاح امرك ولو شاغبت على القوانين التي يفرضها المجتمع. اما المجتمع - 00:36:31

في ينبغي ان يتراحم وان يتغافر واما طرح موضوع الناس مباشرة يصبح الناس يأخذون على بعضهم بعضا. اتركوا الناس وشأنهم. يعني المفترض انت كلما جلس مجلسا والناس تنقم على احد انه فعل كذا ان يكون هناك صوت يا ايها الناس ادرى بالذى - 00:36:51

ولا داعي ان نحمل الناس على عوائد. العادة محكمة لكن اذا وصل الامر الى مشقة والى غلو والى عنت فلانا يعني ان تتبع العوائد. هذا ما ادين الله عز وجل به. ولنا في المجتمع النبوى اسوة - 00:37:11

يعني الزواج كان سهلا الطلاق كان سهلا. التعدد كان سهلا. ايها الاخوة الكرام يمكن بعض العوائد ان تستفيدا من الشعوب الاخري. يعني مثلا في عادة في الشام في سوريا انه هناك عرف ان المتأخر نصف المتقدم مثلا يعني. هذا اهون قدر ما من الذي عندنا - 00:37:31

اما قادة البلد واكابرها والمؤسسات التي فيها ينبغي ان يطرح الملف الاجتماعي على الطاولة طرح الملفات السياسية والامنية والعسكرية. لانه هذا مجتمع وهذا كله من تقوية الجبهة الداخلية. الله عز وجل عندما ذكر الصحابة قال محمد رسول الله والذين معه اشداء على الكفار رحمة بينهم - 00:37:57

اذا نحن عندنا ملحمة ومرحمة قد يتوجه المجتمع ويحسن الملحمة مع العدو. لكن قد لا يحسن المرحمة في الداخل. لذلك علينا ان نعتني بالجبهة الداخلية كما نعتني بمناؤة الجبهة الخارجية. وفي المجتمع الذي نعيش فيه - 00:38:24

تجارب لكثير من المناطق والوسائل استطاعت بالفعل ان تحل هذه المشكلات فانا هنا لا اعمم ان هذا الباب يعم جميعا او ان يعم جميع البلاد الاسلامية. لكن هذه المشكلة وجدتها في بلاد المغرب. وجدتها في السودان. وجدتها في مصر - 00:38:47

ووجدت في كثير من المناطق الموجودة عندنا هنا يعني في غزة. الاصل توسيع دائرة وزارة الشؤون الاجتماعية ليتشكل عندنا مكتب تربوي يتضمن انشاء ثقافة اجتماعية ويكون عندنا مكتب استشارات. الله عز وجل يقول وانكحوا الایامى منكم والصالحين من عبادكم وامائكم. ان يكونوا فقراء يغنىكم - 00:39:07

الله من فضله والله واسع عليم. وليس عفوا الذين لا يجدون نكاحا حتى يغنيهم الله من فضله. اين موطن الشاهد؟ وانكحوا قل ايامي منكم والصالحين. اذا الخطاب توجه الى الذي يلي الامر. يعني هذا الموضوع من موضوعاتولي الامر من - 00:39:34

مسئولييات الدولة انها هي التي تنظم هذا الباب. ولذلك انا ادعوا الى تشكيل مجلس حكام في المجتمع يقومون بتنظيم ميثاق يجتمع عليه اهل البلد. يحلون مشاكلهم يعني مرت عندي تجربة الان انا الان لا استحضر يعني تفاصيلها كأنها حصلت في نابلس والله اعلم

يعني اجتمع الناس وقرروا ان يزوجوا كل الشباب من كل الفتيات بمبلغ محدود وطبيعة محدودة. وبالفعل حلت المشاكل من غير ان نذهب الى يعني التقاليد. طبعا اغلب التقاليد مردها المكانة - 00:40:22

يعني حتى يعني حتى اقول لكم يا اخوانا احيانا في حلول لا تكون حولا حقيقة. يعني احيانا بقول لك انا بزوج بنتي على دينار الناس تخاف من الدينار. لانه هذا يفتح اه فاتورة لا تنتهي. احيانا بيجي راجل بيقول لك خلاص انا بزوج بنتي بميتين دينار خمسية دينار وخلص - 00:40:41

هذا الباب ايضا ليس حلا. لماذا؟ يعني انا اعرف رجلا زوج ابنته بهذه الطريقة صارت النساء تغير هذه الفتاة انك لو كنت على قيمة عند اهلك لزوجوك كما تتزوج الفتيات - 00:41:02

ما زال التعبير بها حتى حاولت الانتحار اذا احنا في مسألة معقدة لابد من فرض ثقافة لا تكفي بها خطبة او محاضرة. هذا يحتاج البلد الى ان يعيid تشكيل هذه الثقافة ايها الاخوة - 00:41:21

اما ما يتعلق بخلاصة الحل. بالنسبة للمهور ينبغي فيرأيي مع فتح الباب شرعا وقانونا وعرفا. لكن ينبغي ان يكون اعلى قدر هو ثلاثة الاف دينار مثلا. مهمما غلت الاسعار ايها الاخوة - 00:41:38

وان يكون هناك ترشيد فيما يتعلق بالملابس وكذلك بالذهب. طبعا في بعض المناطق وصلت الى الفين دينار والالف وخمسة دينار. والالف الثقافة مهمة ثقافة المجتمع الواحد مهمة في تكوين هذه القضية - 00:41:54

تخفييف تكاليف الزواج وتصبح الفرحة في الزواج. وليس في الطقوس يعني لو انا خالفت الطقوس لا ينبغي ان تضعف الفرحة او كأن الانسان ناقص اجتماعيا ايها الاخوة وينبغي ان تتوجه الطاقة الذهنية. والثقافة المجتمعية الى تحصين البيت بالثقافة. التي تلزم -

00:42:13

من فقه ادارة البيوت وارشاد الزوجين لما لهم من حقوق وما عليهم من واجبات مع ترسیخ باب الاخلاق والقيم والقدر اللازم من علم الفقه ومن علم النفس والاجتماع. يعني احنا نذهب الى تحصين البيت بالثقافة المطلوبة. يعني الان الشاب لما بقعد - 00:42:37

اربع سنين يعني يدخل المهر. هذا اصلا العقل عنده لا يتفرغ للعلم التربوي الذي يتعامل فيه مع الزوجة فان ينفق شطر من العمر في نفقات الزواج ثم يكون المجتمع بعد كل ذلك في مشكلات وازمات وعدم ادارة صحيحة هذا يجعل هذا الملف كله ينبغي ان -

00:42:57

يعاد طرحه على الطاولة اختتم بان الاشياء التي نتشدد فيها خمسة. يعني التي ينبغي ان يكون فيها تشدد حقيقي اولا الدين والخلق من جاءكم ترون الدين وخلق المهر الخفيف بحسب ثقافة المجتمع - 00:43:24

الطقوس ان تكون خفيفة. لا يبالغ فيها ان يكون هناك بيت مستقل ولو غرفة. لانه يعني من افادات بعض الذين يعملون في يعني باب الزواج والطلاق وما الى ذلك انه من اكثر اسباب الطلاق الاسرة الممتدة انه بتلاقي البيت كل واحد بتجوز باحد له غرفة وكل -

00:43:49

اجتماع عدد من الازواج في نفس البيت دون ان يكون هناك بيت مستقل هذا يسبب الطلاق. حتى الله عز وجل قال لا تخرجوهن من بيتهن نسب البيت الى المرأة مع ان البيت للزوج وهذا النسب قد يكون نسب ادارة وقد يكون نسب انه ان هناك بيتا. المهم بغض النظر عن الاية - 00:44:13

وجود بيت مستقل ولو كان صغيرا كل هذا من العوامل التي تنجح البيوت. والامر الخامس اللي هي الثقافة الزوجية. ثقافة يعني ادارة البيوت وادارة العلاقات اسرية ايها الاخوة الكرام. بهذا اكون يعني قد انتهيت الى يعني نهاية محاضرة المجتمع السهل. بارك -

00:44:37

الله فيكم وجزاكم الله خيرا وسلام عليكم ورحمة الله - 00:45:02